

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وانقلاب الباء عن الميم والميم عن الباء في كلامهم كثير كقولهم سمد رأسه وسبد ولازم ولازب وما اسمك وباسمك .

والمومة والبوبة وهذا كالحديث الآخر الرضاع يغير الطباع .

وقال أبو سليمان في حديث عمر أن أم صبية الجهنية قالت كنا نكون على عهد النبي وعهد أبي بكر وصدرا من خلافة عمر في المسجد نسوة قد تجالبن وربما غزلنا فيه فقال عمر لأردنكن حرائر فأخرجنا منه يرويه الواقدي حدثني عمر بن صالح بن نافع حدثني سودة بنت أبي ضبيس الجهني عن أم صبية الجهنية .

قوله تجالبن أي طعن في السن وكبرن يقال تجالت المرأة فهي متجاللة وجلت فهي جليلة إذا كبرت وعجزت قال كثير أصاب الردى من كان يهوى لك الردى وجن اللواتي قلن عزة جلت ويروى جنت .

وقوله لأردنكن حرائر يريد لزوم البيوت وذلك أن الحجاب إنما ضرب على الحرائر دون الإماء .

وقال أبو سليمان في حديث عمر أنه رأى جارية مهزولة تطيش